

المرجع الحكيم يبين الضابط الشرعي في حماية صفحات المؤمنين على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)



(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف
الخميس 1 رجب 1438 هـ الموافق 30 اذار/فبراير 2017م
اجاب سماحة المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم عن سؤال نصه: ما هو الضابط الشرعي في حماية
المؤمنين وصفحاتهم على الشبكة الانترنيتية؟
فمثلاً هل يجب عليّ - إذا علمت بأن أحد المؤمنين يتعرض لكشف المعلومات شخصية كانت أو غيرها من قبل
أعداء مذهب أهل البيت أو يتعرض لعرض أموره الخاصة، فما هو الضابط الشرعي لذلك، هل يجب عليّ -
إخباره بذلك أو لا، مع علمي اليقيني بذلك؟ وكذلك هل يجب عليّ - إخبار الصفحات التي للمؤمنين بأن
أحد المغرضين يضع (لنكاً) للتخريب للصفحة بأكملها وسرقة معلومات المشتركين فيها؟ ما هو الضابط
الشرعي لذلك، سواء كان الأمر شخصياً أو كان الأمر يرتبط بهيبة مذهب الحق ونظام ذلك؟

الجواب سماحة السيد الحكيم: "لا ريب في رجحان ذلك شرعاً بوجه مؤكد، لما تضمنته جملة من النصوص من
أن المؤمن أخو المؤمن عينه ومرآته ودليله، وأن من جملة حقوقه عليه أن ينصحه له إذا غاب . إلا أن
بلوغ ذلك حدّ الوجوب إشكالي".

واضاف المرجع الحكيم "نعم، مع أهمية الضرر اللازم فقد يجب تنبيهه ليحذر منه. بل لا ينبغي التهاون

بأداء الحق المذكور مع تيسره مطلقاً، قياماً بمقتضى أخوة الإيمان".
وتابع "إذا رجع عدم القيام بذلك للتهاون بأمر المؤمن وعدم الاهتمام به حرم، لما تضمنته النصوص من
وجوب الاهتمام بأمر المسلمين. وأن من لم يهتم بأمر المسلمين فليس بمسلم ويتأكد ذلك فيما إذا كان
الأمر مرتبطاً بالمذهب الحق، بنحو يرجع إلى الدفاع عنه من ضرر معتد يحيق به، ويوقعه به الأعداء".

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

© Alhawza News Agency 2017